العلاقة بين عمليات التفويض التى تمارسها مشرفات الوحدات على إدارة الوقت وإنتاجيتهن فى قطاعات صحية مختلفة

د.منال موسى إبراهيم[١] ، د.ماجدة عبد الحميد عبد الفتاح[٢]
[١] أستاذ مساعد- قسم إدارة التمريض- كلية التمريض- جامعة المنوفية
[٢] أستاذ مساعد- قسم إدارة التمريض- كلية التمريض- جامعة القاهرة

مقدمة :

إن التفويض يعتبر حيوى جدا للادارة الفعالـةّ ، فهو سمة من سمات الإدارة حيث أنه يعنى عمـل الأشياء بواسطة الأخرين، لذلك فهو مهـم لكـل المستويات الإدارية.

أحيانا يرفض الإداريين ان يفوضـن اعمـالهن وذلك اعتقادا منهن انه لا يوجدأحد يستطيع القيـام بعملهن كما يجب. وأيضا فيما يتعلق بالقلق مـن فقدان التحكم في الموقـف . تحتـاج مـشرفات التمريض إلى التفويض وذلك لإتاحة الفرصة لهن لتأدية مهامهن الإدارية والقيادية.

إدارة الوقت تشكل أحد الموارد الهامة والمساوية للموارد الاخرى مثل القوى العاملـة ، المـوارد المالية، لأن الوقت مورد غير متجدد ولا يمكن أن يحدث أى نشاط إلا إذ حدد له وقت فإن الإنتفـاع بفاعلية الوقت مهارة إدارية تؤدى إلى الوصـول إلى نتائج محددة وواضحة. لذلك إن الغرض مـن حسن إستخدام الوقت ليس تحويل الممرضات إلى أجهزة آلية تعمل بلا إنقطاع ولاتوقف بدون فترات للراحة أو وجود نظام عمل صارم، بلإن الغرض هو تنظيم وترتيب إسـتخام الوقـت للحـد مـن الضغوط الزمنية وسـاعات العمـل المزدحمـة أكثرمن اللازم بحيث تتاح لمـشرفات الوحـدات فترات مناسبة للراحة دون إنخفاض إنتاجيتهن.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديـد تـأثير عمليـات التفويض التى تمارسها مشرفات الوحدات علـى إدارة الوقت وإنتاجيتهن فى قطاعات مختارة.

عينة ومكان الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على ٨٩ مشرفة وحدة فى ثلاث قطاعات مثل مستشفى جـامعى ومستـشفى خاص ومستشفى تتبع وزارة الصحة وكانت العينة تمثل مختلف الأعمار والخبرة ومستوى التعليم.

أدوات الدراسة:

وقد تم استعمال ٣ وسائل لجمع المعلومات كالتالى:

١. أداة خاصة لجمع المعلومات الخاصة بمدى ممارسة التفويض لدى مشرفات الوحـدات وتحتوى على ٢٥ سؤال.
٢. أداة لتقييم إنتاجيـة مـشرفات الوحـدات، وتقاس بثلاث مقـاييس مثـل الكفـاءة ، الفاعلية، والكفاية وتجمع هذه البيانات عن طريق الملاحظـة المباشـرة لمـشرفات الوحدات.
٣. أداة لتحديد مـدى إدارة الوقـت الخـاص بمشرفات الوحـدات وتحتـوى علـى ٢٥ سؤال.

نتائج الدراسة:

أسفرت هذه الدراسة عـدة نتـائج هامـة تتلخص فيما يلى :

١. تختلف ممارسة عمليات التفويض وإدارة الوقت ومقدار الإنتاجية بإختلاف نـوع القطاع الصحى للمستشفى مع ملاحظـة وجود أعلى متوسط لعمليات التفـويض فى مستشفى وزارة الـصحة وإرتفـاع متوسط إدارة الوقت وإنتاجية مـشرفات الوحدات فى المستشفى التى تتبع القطاع الخاص. وعلى العكس وجد أقل معـدل لعمليات التفويض فى المستـشفى التـى تتبع القطاع الخاص. وأقل معدل لإدارة الوقت والإنتاجية فى المستشفى التى تتبع قطاع وزارة الصحة.
٢. توجد علاقة قوية بين عمـر مـشرفات الوحدات، ممارسة عمليات التفـويض، إدارة الوقت وإنتاجيتهن.
٣. توجد علاقة قوية بـين عـدد سـنوات الخبرة لمشرفات الوحـدات، ممارسـة عمليـات التفـويض، إدارة الوقـت وإنتاجيتهن.
٤. توجد علاقة قوية بين التعلـيم المـستمر لدى مشرفات الوحدات، ممارسة عمليات التفويض، إدارة الوقت وإنتاجيتهن.

٥. توجد علاقة قوية بين إدارة الوقت و ممارسة عملية التفويض لدى مشرفات الوحدات.
٦. توجد علاقة قوية بين إدارة الوقت لدى مشرفات الوحدات وإنتاجيتهن.
٧. توجد علاقة قوية بين ممارسة عملية التفويض لدى مشرفات الوحدات وإنتاجيتهن.

التوصيات:

١. تدريب مشرفات الوحدات على مهارات التفويض وإدارة الوقت.
٢. عمل ابحاث علمية فى العوائق التى تقابل ممارسة عمليات التفويض فى قطاعات صحية مختلفة.
٣. قيام الإدارة فى مجال الصحة بالتركيز على مفهوم الإنتاجية والموضوعات المتعلقة بها.
٤. وضع وتحديد معايير ومقاييس مقبولة للإنتاجية عن طريق قسم خدمات التمريض فى مختلف القطاعات الصحية